قاله الكرخي وقوله لايات دخلت اللام على اسم ان لتوسط الخبر
بينه وبينها فصار في الجملة حرفا تاكيد إنّ واللام وقوله
لقوم في محل نصب لانه صفة لايات فيتعلق بمحذوف اي
كائنات لقوم وجملة يعقلون في محل جر صفة لقوم كما
في الكرخي قال الشعراني في الجواهر والدرر التفكر في مصنوعات
الله تعالى ينفع المبتدي حتى ينتهي الى مقام الكشف فلا يحتاج
الى التفكر ومن الناس من يتخذ من دون الله اي غيره اندادا
اصناما يحبونهم بالتعظيم والخضوع كحب الله اي كحبهم له
والذين امنوا اشد حبا لله من حبهم للانداد لانهم لا يعدلون
عنه بحال ما والكفار يعدلون في الشدة الى الله قوله ومن
الناس عطف على مقدر نشا من الادلة السابقة اي فمن الناس من
عقل الادلة وامن بربه ومن الناس من يتخذ فمن مبتدا موصول
او نكرة موصوفة وهي في محل رفع بالابتدا وخبره الجار قبله
فعلى الاول لا محل للجملة بعدها من الاعراب وعلى الثاني
محلها الرفع اي فريق او شخص يتخذ وافرد الضمير في يتخذ
حملا على لفظ من ويتخذ متعد الى مفعول واحد وهو اندادا
وقوله من دون الله متعلق بيتخذ ودون هنا بمعنى غير
واصلها ان تكون ظرف مكان وهي قليلة التصرف ~~[illegible]~~
فاذا

فاذا كانت ظرفا دلت على انحطاط المكان تقول قعد زيد دونك
فالمعنى قعد زيد مكانا دون مكانك اي منحطا عن مكانك وكذلك
اذا اردت بها الظرفية المجازية تقول زيد دون عمرو في الشرف
تريد المكانة لا المكان وقوله يحبونهم عبر عن الانداد بضمير
العقلا حيث قال يحبونهم ولم يقل يحبونها لاعتقادهم فيها
فانه يقتضي وصفها بالعقل كما قاله ابو السعود والجملة من يحبونهم
صفة صفة للانداد او حال من الضمير المستكن في يتخذ ويجوز
ان تكون صفة لمن اذا جعلتها نكرة موصوفة كما في السحر وقوله
والذين امنوا اشد حبا لله انتصاب حبا على التمييز المحول عن
المبتدا تقديره حب الذين امنوا اشد من حب الكفار للانداد
فالمفضل عليه محذوف واتى باشد ليتوصل به الى افعل التفضيل
من مادة الحب لان حبا مبني للمفعول والمبني للمفعول
لا يتعجب منه ولا يبنى منه افعل التفضيل كما في الكرخي ولو ترى
تبصر يا محمد الذين ظلموا باتخاذ الانداد اذ يرون بالبنا للفاعل
والمفعول يبصرون العذاب لرايت امرا عظيما واذ بمعنى اذا
ان اي لان القوة القدرة والغلبة لله جميعا حال وان
الله شديد العذاب وفي قراة سبعية ولو يرى بالتحتانية
والفاعل قيل ضمير السامع وقيل الذين ظلموا فهي بمعنى يعلم وان
وما بعدها سادة مسد المفعولين وجواب لو محذوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)